وهي قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغا
مرضات الله الخ فلم يقبل فبذل له مائتي الف فلم يقبل
فبذل له ثلاث مائة الف فلم يقبل فبذل له اربعمائة الف
فقبل وروى ذلك وكان سمره هذا من خاض الدماء
وكان يقتل المسلمين على الظنة من ذلك ما روى عبد الله
بن حلم عن الحسن قال جا رجل من اهل خراسان الى البصرة
فترك مالا كان عنده فوضعه في بيت المال واخذ براه
ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فاخذه سمره بن جندب واتهمه
براي الخوارج فقدمه وضرب عنقه وهو يومئذ على شرطة
زياد فنظروا فيما معه فاذا البراه بخط بيت المال فقال
ابو بكره يا سمره اما سمعت الله تعالى يقول قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى فقال اخوك امرني بذلك يعني زيادا
لانه اخوه على سمته **وروى** الاعمش عن ابي
صالح قال اتينا سمره بن جندب يوما فاذا عند احدى
رجليه خمر وعند الاخرى ثلج فقلنا ما هذا فقالوا
به النقرس واذا قوم قد اتوه وقالوا يا سمره ما تقول
لربك غدا تؤتى بالرجل فيقال لك هو من الخوارج فتامر
بقتله ثم تؤتى باخر فيقال لك ليس الذي قتلته بخارجي
ذاك فتى وجدناه ماضيا في حاجته فشبه علينا وانما
الخارجي هذا فتامر بقتله فقال سمره واي باس في ذلك

ان كان من

ان كان من اهل الجنه مضى الى الجنه وان كان من اهل
النار مضى الى النار **وروى** شريك قال اخبرنا
عبد الله بن سعد عن حجر بن عدي قال قدمت المدينة
فجلست الى ابي هريره فقال ممن انت فقلت من
البصره قال ما فعل سمره بن جندب قلت هو حي قال
ما احد الي من طول حياة منه قلت ولم ذاك قال ان
رسول الله صلعم قال لي وله ولحذيفه بن اليمان اخركم موتا
في النار فسبقنا حذيفه وانا الان اتمنى ان اسبقه قال
فبقي سمره حتى شهد مقتل الحسين بن علي عليه السلام وكان
ممن حرض الناس على الخروج الى قتاله وتوفي لا رحمه الله في
البصره سنه ثمان او سبع وستين وكان موته انه سقط
في قدر مملوة ماء حار كان يعالج به المه الذي اعتراه من
وجع المفاصل وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

وممن فارق عليا عليه السلام

يزيد بن حجيه التيمي كان علي عليه السلام استعمله على
على الري ودستبي فكسر الخراج واحتجبه لنفسه فحبسه
علي عليه السلام وجعل معه سعدا مولاه فقرب يزيد
ركائبه وسعد نائم والتحق بمعويه وقال
خادعت سعدا وارتحلت ركابي الى الشام واخترت الذي هو افضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)